

شرح رياض الصالحين : الحديث (321) باب في بيان كثرة طرق الخير // د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصاحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما ابد قال النwoوي علينا وعليه رحمة الله السابع عنه اي عن ابي هريرة كما في الحديث السابق - 00:00:00 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح متفق عليه اي اتفق البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحهما - 00:00:27

قال النبوi النزول القوت والرزق وما يهياً للضيف هذا حديث جليل يستذكره المؤمن كلما قرب وقت الصلاة وكلما نودي اليها وكلما سار اليها المساجد خير البقاء في الارض وهي بيوت الله تعالى - 00:00:45

وكلما تعلق القلب وجد فيها انسه وراحته وحرص المؤمن على اداء الجمع والجماعات. وحرص على ذكر الله عز وجل فيها لان الانسان كلما واظب على ذلك عظم اجره ونال الدرجات العلى في الدنيا والآخرة - 00:01:12

فالمنادي ينادي في الصلوات الخمس حي على الفلاح باجابة في المنادي فلاح في الدنيا وفلاح في الآخرة وفي هذا الحديث يرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى فضل الذهاب الى المساجد - 00:01:40

ويبين عظيم ثوابها وربنا جل جلاله يعد لعباده الصالحين فيقول النبي من غدا الى المسجد او راح الغدو هو الوقت بين صلاة الصبح الى شروق الشمس والروح من زوال الشمس الى الليل - 00:01:59

ولكن المقصود في هذا الحديث الذهاب والاياب. الذهاب والاياب الانسان في ذهاب من اعتاد الذهاب الى المساجد فان الله تعالى يعد له منزله ومكانه وضيافته من الجنة كلما ذهب الى المسجد - 00:02:18

فيكون ذهابه سببا في اعداد منزله في الجنة اذا في هذا الحديث حث على شهود الجماعات والمواظبة على حضور المساجد للصلوات. لانه اذا اعد الله له نزوله في الجنة بالغدو والروح. فما الظن - 00:02:39

بما يعد له ويتفضل عليه بالصلوة في الجماعات واحتساب اجرها والاخلاص فيها لله لان هذا الترغيب فيما يتعلق بالذهاب والاياب. لان الانسان مأجور بذهابه مأجور بايابه اذا من فوائد الحديث اولا - 00:02:58

اكرام الله للواحد بيته ثانيا الاجر والثواب مستمر ذهابا وايابا ثالثا المساجد خير بقاع الارض وكلما تعلق بها قلب العبد وجب السكينة والطمأنينة والانساني وحافظ على الجمع والجماعات واحب عمارة - 00:03:18

المسجد رابعا معنى الحديث ان الله تعالى هيأ له في الجنة نعيمها خاصا يستقبل به بقدر غدوه ورواحه الى المسجد. وبقدر ما يبذل من خطواته ويتحمل من مشاق المشي اليه - 00:03:43

وظاهر الحديث حصول الفضل لمن اتى المسجد مطلقا لكن المقصود منها اختصاصه بمن يأتيه للعبادة والصلوة رأسها كما ذكر ذلك ابن حجر فيفتح الباب خامسا يقول الشيخ محمد ادم الثانيوي علينا وعليه رحمة الله - 00:04:05

بيان سعة فضل الله تعالى وكرمه لاهل طاعته. حيث يكرمهم ويعدهم نزلا من غفور رحيم والنزل هو ما يعدل الضيف عند نزوله من الكرامة والتحفة. اللهم اكرمنا يا رب - 00:04:26

ثالثا من خرج الى المسجد للصلوة فانه زائر الله تعالى والله يعد له نزلا من المسجد كلما انطلق الى المسجد سواء كان في اول النهار او

في اخره. اذا على الانسان ان يحافظ على هذا - [00:04:46](#)

سابعا على المؤمن ان لا يقفل رسالة المسجد باداء الفرائض والاعتكاف وتلقي العلم ومدارسة القرآن. فهو مدرسة المسلمين ومنبر [00:05:07](#) ثامنا عند مدارسة هذا الحديث يستذكر المؤمن ان جميع اعمال العباد محصية عليهم فيعمل لاجل ان لا يف्रط - [00:05:31](#) في باب خير فتح له هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -